أنباء مصرية

أكد في رسالة خطية على التعاون الإستراتيجي الراسخ بين البلدين

خادم الحرمين للسيسي: المملكة تدعم جهود مصر بمختلف القضايا

القاهرة ـ خديجة حمودة

تسلم الرئيس عبدالفتاح السيسي، امس رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي، امس، لوزير الدولة السعودي لشؤون الدول الأفريقية أحمد عبدالعزيز القطان.

وأوضح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرسالة تضمنت التأكيد على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والإعراب عن حرص المملكة على دعم كل الجهود المصرية السياسية والدبلوماسية إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية، حفاظا على المصالح القومية المصرية، وذلك في إطار التعاون الاستراتيجي الراسخ بين البلدين، والمسيرة الحافلة والممتدة من العمل المشترك والتنسيق المكثف على كل الأصعدة.

وأضاف ان الرئيس السيسي طلب نقل تحياته إلى شقيقه العاهل السعودي، مؤكدا الخصوصية الشديدة التي تتسم بها العلاقات الأخوية بين مصر والسعودية، وما تمثله من ركيزة لاستقرار وأمن المنطقة العربية، ومعربا عن تطلع مصر لاستمرار تطوير آفاق التعاون والتشاور البناء بين البلدين في مختلف المجالات، واستثماره في سبيل تحقيق المصلحة المشتركة للشعبين المصري والسعودي، فضلا عن تدعيم أواصر التضامن العربي والإسلامي.

إلى ذلك، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بمواصلة خطة الدولة المصرية الطموحة للنهوض بصناعة الغزل والنسيج وإعادة القطن المصري إلى سابق عهده، من خلال تصور متكامل لمنظومة القطن بجميع محاورها الزراعية والتجارية والصناعية، واستنادا إلى عدد من الثوابت الأساسية التي ترتكز على تعظيم الاستفادة من الإمكانات المتاحة، وكذا المردود الناتج عن القطاعات ذات الميزة النسبية بالدولة لصالح الاقتصاد الوطني.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الرئيس السيسي امس مع كل من د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وم.شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، ووزراء التخطيط والتنمية الاقتصادية، والمالية، وقطاع الأعمال العام، والزراعة واستصلاح الأراضي، والتجارة والصناعة، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، ومساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة استراتيجية الدولة لتطوير صناعة الغزل والنسيج، موضحا ان الاجتماع شهد استعراض جهود تحديث قطاع الغزل والنسيج، لاسيما تطوير المحالج والتجهيز والتصنيع، خاصة ان صناعة الغزل والنسيج تعد من الصناعات كثيفة العمالة، فضلا عما تمتلكه مصر من ميزات تنافسية في إنتاج القطن على مستوى العالم في ظل ما يحظى به من جودة وسمعة عالمية في الأسواق الدولية.

وأشار راضي إلى أنه تم خلال الاجتماع عرض خطط تطوير مصانع ومحالج قطاع الغزل والنسيج التابعة لقطاع الأعمال العام، وكذلك هيكلها الحالي ووضعها المستهدف، من خلال تحديث الآلات والمعدات بالاستعانة بخبرة كبرى الشركات العالمية في هذا المجال، وبالتوازي مع رفع كفاءة المعدات الحالية بتلك المصانع، وذلك للمساهمة في توفير مدخلات ذات جودة عالية لصناعة الملابس.

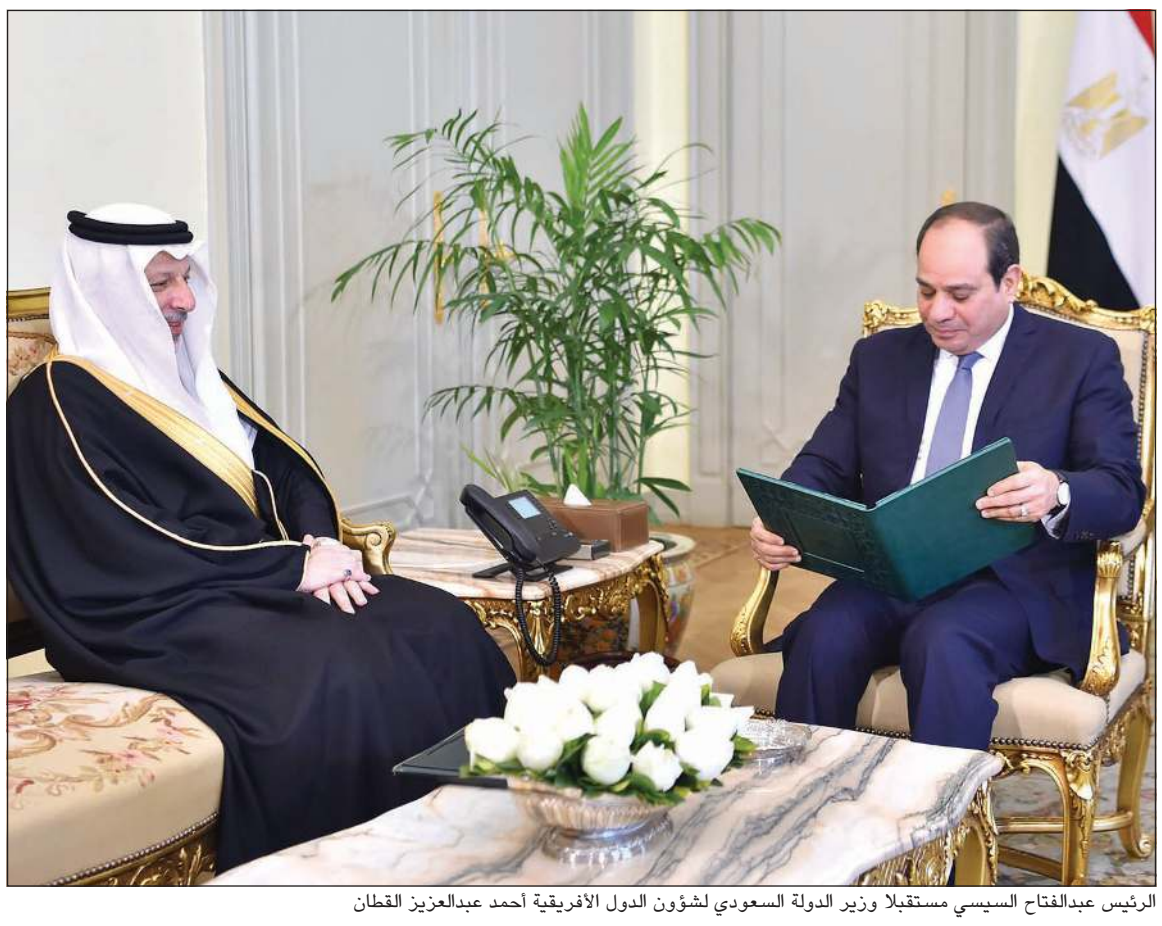
الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا وزير الدولة السعودي لشؤون الدول الأفريقية أحمد عبدالعزيز القطان

رئيس المفوضية التجارية بسفارة بلجيكا لـ«الأنباء»: 900 مليون يورو حجم الاستثمارات البلجيكية في مصر

القاهرة ـ ناهد إمام

صرحت هاجر مجدي رئيس المفوضية التجارية بسفارة بلجيكا في القاهرة لـ«الأنباء» أن العلاقات المصرية- البلجيكية تتطور في ضوء مشاركة كبرى الشركات البلجيكية في المشروعات القومية الكبرى وعلى رأسها مشروع المتحف المصري الجديد، وغيرها من المشروعات التنموية المهمة، خاصة في ظل مناخ الاستثمار الحالي وجهود الحكومة المصرية لتهيئة البيئة الاقتصادية لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية في جميع المجالات.

وأكدت رئيس المفوضية التجارية بسفارة بلجيكا أن هناك اهتماما باتفاقية التجارة الحرة الأفريقية والتوجه لزيادة التبادل التجاري بين بلجيكا ودول الاتحاد الأوروبي مع دول القارة الإفريقية من خلال السوق المصري.

وعلقت خلال اجتماع عقدته مع وفد اتحاد المستثمرات العرب برئاسة د.هدى يسى ورجال الأعمال بالاتحاد برئاسة المهندس مجدي فانوس، على زيارة ترويجية سيقوم بها الوفد إلى بلجيكا، قائلة إن الزيارة ستساهم في العمل على جذب الاستثمارات البلجيكية للسوق المصري والتي تبلغ حاليا حوالي 900 مليون يورو وتم خلال العامين الأخيرين تأسيس 10 شركات منها 8 شركات في ظل قانون 159 والباقي بنظام الاستثمار الداخلي.

وأضافت أنه سيتم أيضا بحث سبل دعم علاقات التعاون التجاري بين مصر وبلجيكا والتي سجلت حوالي 850 مليون يورو خلال الشهور الثلاثة الأخيرة.

وأعلنت أن بعثة من كبرى الشركات البلجيكية ستزور مصر شهر أكتوبر المقبل لبحث سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين ويعقدون عددا من اللقاءات مع مختلف الشركات والهيئات الحكومية المصرية.

من جانبها، صرحت د.هدى يسى رئيس اتحاد المستثمرات العرب، أن زيارة وفد الاتحاد ولجنة رجال الأعمال إلى بلجيكا، لبحث سبل تأسيس شركات استثمارية جديدة مصرية وعربية في مصر وجذب الاستثمارات الأوروبية للسوق المصري.

وفيما أكد م.مجدي فانوس رئيس لجنة رجال الأعمال باتحاد المستثمرات العرب، أن الزيارة الترويجية إلى بلجيكا تحتل أهميتها حيث يوجد بها ميناء أنتويرب، الذي يعد أحد أهم موانئ العالم والتي ستتم زيارته خلال هذه الزيارة، الى جانب زيارة مدينتي أنتويرب وجنت وهي مدن بلجيكية مهمة على الصعيد الاقتصادي، وذلك لدعم الحركة التجارية بين مصر وبلجيكا.

هل يمثل الغاز عنصر تحول في الاقتصاد؟

أحمد سليمان

تحليل إخباري

تسعى مصر الى تبني سياسة التحول التدريجي من الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للطاقة الى الغاز الطبيعي، وذلك في ضوء ارتفاع مستويات انتاجه بشكل مطرد، حيث أعلنت وزارة البترول عن تصاعد الانتاج اليومي للحقول المكتشفة الى 7,1 مليارات متر مكعب نهاية العام المنصرم، ويتوقع أن يصل الانتاج الى 8,5 مليارات قدم مكعبة يوميا خلال عام 2022.

علاوة على إمكانية استخدامه في تعزيز عدد من المكاسب الجيوسياسية للدولة، في فترة تباطؤ معدلات نمو التجارة العالمية كونه احدى السلع الإستراتيجية التي يصعب الاستغناء عنها لتداخلها في كثير من الصناعات، مما ينبئ بتحالف أوروبي ـ شرق أوسطي تقوده الدول المنتجة للغاز انطلاقا من مقره الرئيسي بالقاهرة.

مكاسب مستقبلية.. وتختلف أسعار تصدير الغاز الطبيعي تبعا لاقتصادات المشروع من حيث الإنتاج والتسييل والنقل عبر الأنابيب البحرية وقياس درجة المخاطر والمنافسة بخلاف الاعتبارات الأمنية، فطبقا لبعض التقديرات تتراوح أسعاره عالميا قبل التسليم بين 2,57 و3 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

وقد أكدت تقارير المؤسسات الدولية المتخصصة أن مصر تضم ثاني أكبر احتياطي محتمل للغاز في المياه العميقة، وهي تحتل حاليا المرتبة الـ 16 عالميا من حيث الانتاج باحتياطي يبلغ 77 تريليون قدم مكعبة بحجم صادرات يزيد على مليار قدم مكعبة يوميا طبقا لتصريحات سابقة لوزير البترول طارق الملا، ما يعني ببساطة توفير مليارات كانت تنفق على الاستيراد وتساهم العوائد في إعادة التوازن إلى الميزان التجاري المستقبلي.

ورغم تزايد الإنتاج في أماكن أخرى، فإن الإعلان عن عدد من الاكتشافات الجديدة، بمناطق البحر المتوسط والصحراء الغربية والشرقية وخليج السويس ودلتا النيل وسيناء يعني أن تنمية مصادر الغاز يمكن أن تتيح فرصا للتوسع الاقتصادي، فبحسب العديد من الترجيحات فإن الإنتاج المصري سوف ينافس بشدة مع نظيره القادم من منتجين آخرين ويعزز من شراكة القاهرة المتنامية في إيجاد قاعدة أوسع من المشترين، وهو ما يفسر ما تنبأت به هيئة المسح الجيولوجي الأميركية من أن ما تم العثور عليه في مصر يكفي لتلبية الاحتياجات المحلية والأوروبية لعقود.

وتسعى الدولة المصرية من خلال تلك المعطيات الى التحول لمركز إقليمي للطاقة خلال الفترة القادمة اعتمادا على:

1ـ الإسراع في تنمية الحقول المكتشفة، ووضعها على خريطة الإنتاج العالمية.

2ـ تعزيز النفوذ الجيوسياسي في عدد من البلدان لاسيما الأوروبية التي تعتمد بشكل رئيسي على مصدر واحد للغاز.

3ـ الاستفادة من اتفاقيات التعاون الموقعة مع عدد من الدول.

4ـ امتلاك أضخم محطتين في الشرق الأوسط لتسييل الغاز وتصديره في دمياط وإدكو.

خادم الحرمين يوجّه مركز الملك سلمان للإغاثة بتقديم مساعدات للصين في مواجهة الفيروس

المعركة مع «كورونا» تستعر.. وبكين: الشائعات أخطر من الفيروس نفسه

عواصم ـ وكالات: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للرئيس الصيني شي جين بينغ عن مشاركة السعودية للصين مشاعر الألم، نتيجة تفشي فيروس كورونا، معربا خلال اتصال هاتفي امس عن تعازيه لأسر المتوفين وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل، مشيرا إلى ثقة المملكة في قدرة الحكومة الصينية على التعامل مع آثار هذا الفيروس.

كما أشار إلى أنه وجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بشكل عاجل بتقديم مساعدات للصين، بما يسهم في تجاوز آثار فيروس كورونا.

إلى ذلك، لم تفلح إعلانات السلطات الصينية عن حالات الشفاء من فيروس «كورونا» الجديد في تهدئة المخاوف المحلية والعالمية، خاصة أن أعداد الإصابات والضحايا تتفوق عليها بكثير وتزداد باضطراد، في حين انتقدت بكين حرب الشائعات التي تخوضها واعتبرت أن «ما يشاع عن الفيروس أخطر من الفيروس نفسه».

فقد قالت اللجنة الوطنية الصحية إن نحو 1153 شخصا من المصابين بالفيروس المتحور خرجوا من المستشفيات بعد تعافيهم، منهم 261 أول من امس. لكن هذه الأعداد تبقى متواضعة جدا أمام أعداد الضحايا التي ترتفع يوميا، حيث تجاوز عدد الوفيات الـ 564 شخصا، كما ارتفعت حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس إلى 28018 حالة.

وأضافت اللجنة في تقريرها اليومي أمس انه تم تسجيل 3697 حالة إصابة جديدة مؤكدة و73 حالة وفاة جديدة 70 منها في مقاطعة هوبي بوسط الصين مركز تفشي الفيروس، وحالة وفاة واحدة في مدينة تيانجين واخرى في مقاطعة هيلونغجيانغ وحالة مماثلة في مقاطعة قوتيشو.

وقالت اللجنة إن عدد الحالات الجديدة التي تم الاشتباه بها بلغ 5328، مبينة أن 640 مريضا ساءت أحوالهم الصحية فيما لايزال 3849 مريضا في حالة حرجة في حين غادر المستشفيات 1153 مريضا بعد تماثلهم للشفاء.

وأمام هذا الارتفاع الكبير تجهد الصين لتأمين أسرة كافية لآلاف ينضمون يوميا إلى المصابين، في 31 منطقة ومدينة ومقاطعة معظمها يخضع للعزل التام أو شبه التام في مختلف أرجاء البلاد.

ومن المقرر أن يفتتح مستشفى ميداني ثان يتسع لـ 1600 سرير في مدينة ووهان التي فرضت عليها إجراءات عزل، بعد افتتاح مستشفى أول يتسع لألف سرير في وقت سابق هذا الأسبوع.

وقالت السلطات إنها بصدد تحويل مبان عامة إلى منشآت طبية لاستقبال المصابين.

ومن المناطق الخاضعة للقيود على التنقل مدينة هانغشو التي تبعد 175 كلم عن شنغهاي، حيث قطعت الطرق بأسيجة وتبث دعوات إلى السكان عبر مكبرات الصوت بـ «عدم الخروج».

وفي بعض المدن وصولا حتى إلى أقصى شمال البلاد عرضت على الأهالي حوافز مالية للإبلاغ عن الأشخاص الذين يأتون من هوباي.

كل هذه التطورات دفعت بكين الى دراسة تأجيل الاجتماعي السنوي للمؤتمر الشعبي الوطني (البرلمان)، أكبر هيئة تشريعية في البلاد، بحسب مصادر مطلعة، والذي يشارك فيه حوالي 3000 مندوب في جلسة مدتها عشرة أيام بداية من الخامس من مارس.

من جانبها، أطلقت منظمة الصحة العالمية التي أعلنت حالة طوارئ على مستوى العالم، نداءات لجمع 675 مليون دولار لمحاربة الفيروس.

وقالت المنظمة إن مئات الخبراء سيجتمعون في جنيف 11 و12 الجاري لمحاولة إيجاد سبيل لمكافحة تفشي الفيروس عبر تسريع أبحاث ابتكار عقاقير ولقاحات، مضيفة أن فريقا متعدد الجنسيات تقوده المنظمة سيتجه إلى الصين «قريبا جدا».

ويبدو أن أحد أهم أسباب انتشار الفيروس هو الرحلات السياحية، حيث علق آلاف الأشخاص على متن سفينتين سياحيتين إحداهما في هونغ كونغ والأخرى في اليابان، بعدما أظهرت الفحوص إصابة 20 شخصا بالفيروس على واحدة منهما.

وأمضى 3600 شخص من الركاب وأفراد الطاقم ليلة ثانية على متن السفينة السياحة «وورلد دريم» في هونغ كونغ، حتى انتهاء لبفحوص الطبية بعد رصد ثماني إصابات لركاب سابقين بالفيروس.

وقالت السلطات إن 33 من أفراد طاقم السفينة أصيبوا بأعراض عدوى بالجهاز التنفسي ونقل ثلاثة منهم إلى مستشفى للحجر والعلاج بعد إصابتهم بالحمى.

ورغم استمرار ارتفاع حصيلة الوفيات التي باتت الآن تشمل شخصين خارج الصين القارية، يقول خبراء الصحة إن نسبة الوفيات بـ«كورونا» المستجد والبالغة 2٪ من مجموع الإصابات، تعد أقل خطورة بكثير من فيروس «سارس» الذي أودى بنحو 10٪ من المصابين خلال فترة تفشيه بين 2002 و2003، غير أن عدد الوفيات بـ«كورونا» فاق بشهر ما سجله «سارس» في نحو عام، كما أن أعداد المصابين به فاقت الإصابات التي سجلت بفيروس «سارس» قبل نحو 20 عاما، وهو ما فاقم الذعر في أنحاء العالم مع حظر عدد من الدول الرحلات الجوية القادمة من الصين، وتحذير الحكومات من السفر إلى هذا البلد فيما أوقفت شركات طيران رحلاتها إليها. وهذا ما دعا وزارة الخارجية الصينية، إلى إطلاق مناشدة بعدم تصديق ما يروج عن فيروس «كورونا»، وأكدت أنها تتبع نهجا مسؤولا ومنفتحا بخصوص انتشار هذا الفيروس.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشونينغ ان السلطات الصينية تنشر المعلومات بهذا الخصوص في وقتها، مضيفة أن ما يشاع حول فيروس «كورونا» أخطر من الفيروس نفسه.

وقالت المتحدثة «إننا لفتنا الانتباه إلى بعض الشائعات والكذب حول الوضع على خلفية انتشار المرض، وهو أخطر من الفيروس بحد ذاته. ربما لاحظتم أن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية قد أعرب عن أمله مؤخرا في ألا تصدق جميع الأطراف هذه الشائعات وتنشرها». وأشارت المتحدثة إلى أن عددا من الدول بدأ العمل على تتبع مروجي الشائعات حول هذا الفيروس ومحاسبة المسؤولين عن فبركة هذه الأخبار ونشرها.

استعدادات الاطقم الطبية الصينية لاستقبال المصابين بفيروس كورونا (أ.ف.ب)

أصغر مصاب عمره ساعات

وكالات: أصيب طفل حديث الولادة بفيروس «كورونا» الجديد، وذلك بعد ساعات من ولادته في مستشفى بالصين.

وذكرت صحيفة «بيزنس إنسايدر» أن الطفل أصبح أصغر مصاب بفيروس «كورونا» المستجد على مستوى العالم، وذلك عند اكتشاف إصابته بعد 30 ساعة من الولادة.

وولد الطفل في مدينة ووهان، مركز تفشي الفيروس، وانتقلت له العدوى من أمه المصابة، وكانت تأكيدات طبية أشارت إلى احتمال انتقال الفيروس من الأم لطفلها أثناء الحمل، أو أثناء الولادة، أو أثناء الرضاعة.

وأكد الأطباء أن العلامات الحيوية للرضيع مستقرة، وأظهرت صورة نشرتها صحيفة الشعب اليومية الصينية الرضيع في حاضنة.

وصرح شينغ لينغكونغ، كبير الأطباء في قسم الأطفال حديثي الولادة بمستشفى الأطفال في ووهان، قائلا: «يجب أن نشعر بالقلق إزاء الطريقة الجديدة المحتملة في انتقال الفيروس، ويجب على النساء الحوامل الابتعاد عن المصابين بفيروس كورونا».